أدب الضيافة

[93] قد تقتضينا معرفة عوائد الضيافة أن نتعرف على فضل المضيف من خلال بعض الأخبار الشريفة.. فأحدها يذكر: أن الأرض لانت لرجل مات حتى حفرت تلك الأرض بالكف، فقال رسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم " لقد كان يحب إقراء الضيف، ولا يقري الضيف إلا مؤمن تقي (1). والاخر: أن رجلا ذكر لرسول ا " صلى ا عليه وآله وسلم " بعض أعماله، وكان منها إقراء الضيف، فقال " صلى ا عليه وآله وسلم " له: بخ بخ بخ، ما لجهنم عليك سبيل، إن ا قد براك من الشح إن كنت كذلك (2). وثالث: أنه " صلى ا عليه وآله وسلم " قال: الضيف دليل الجنة (3). ورابع: أن أمير المؤمنين " عليه السلام " قال: ما من مؤمن يحب الضيف إلا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر،

---

(1) قرب الإسناد: 36. (2) قرب الإسناد: 36. (3) جامع الاخبار: 158.